والوشر وغيرها حديث أسماء رضي ا عنها أن امرأة سألت النبي صلى ا عليه وسلم فقالت يا رسول ا إن ابنتي أصابتها الحصبة فتمرق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن ا الواصلة والموصولة رواه البخاري ومسلم وفي الصحيحين عن عائشة نحوه قولها تمرق هو بالراء المهملة يعني انتثر وسقط وعن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى ا عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر رضي ا عنهما أن رسول ا صلى ا عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضي ا عنه أنه قال لعن ا الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق ا فقالت له إمرأة في ذلك فقال وما لي لا ألعن من لعنه صلى ا عليه وسلم وهو في كتاب ا تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا رواه البخاري ومسلم المتفلجة التي تبرد من أسنانها ليتباعد بعضها عن بعض وتحسنها وهو الوشر والنامصة التي تأخذ من شعر الحاجب وترققه ليصير حسنا والمتنمصة التي تأمر من يفعل ذلك بها فرع هذا الذي ذكرناه من تحريم الوصل في الجملة هو مذهبنا ومذهب جماهير العلماء وحكى القاضي عياض عن طائفة جوازه وهو مروي عن عائشة رضي ا عنها